[إذ] إ ذ : إذْ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه أن يكون مضافا إلى جملة [ص 12] تقول جئتك إذ قام زيد وإذ زيد قائم وإذ زيد يقوم فإذا لم تضف تؤنث قال أبو ذؤيب نهيتك عن طلابك أم عمرو بعافية وأنت إذ صحيح أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجراء إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما تقول إذ ما تأتني آتك وقد تكون للشيء توافقه في حال أنت فيها ولا يليه إلا الفعل الواجب تقول بينما أنا كذا إذ جاء زيد كذا ذَكَر في باب الذال وقال في باب الألف اللينة بعد الكلام على إذا الآتي ما نصه وأما إذ فهي لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب كقولك بينما أنا كذا إذ جاء زيد وقد يزازان جميعا في الكلام كقوله تعالى { وإذ واعدنا موسى } أي وواعدنا وقول الشاعر حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلا كما تطرد الجملة الشردا أي حيث أسلكوهم لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع ا